



محضر الجلسة الإستثنائية للنيابة الخصوصية المنعقدة

ليوم الثلاثاء 24 أفريل 2018

تبعا لأحكام القانون الأساسي للبلديات عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 وخاصة الفصل 12 المتعلق بحل المجلس البلدي.

وتنفيذا للأمر الحكومي عدد 434 لسنة 2017 المؤرخ في 12 أفريل 2017 المتعلق بتسمية نيابات خصوصية ببعض البلديات بتراب الجمهورية ، وبناء على الإستدعاء الموجه إلى أعضاء النيابة الخصوصية عدد 590 بتاريخ 19 أفريل 2018 والمتضمن النص التالي :

« وبعد ، يتشرف رئيس النيابة الخصوصية لبلدية زاوية سوسة بإستدعائكم لحضور الجلسة الإستثنائية المقرر عقدها :

***يوم : الثلاثاء 24 أفريل 2018**

***على الساعة : العاشرة والنصف صباحا بمقر قصر البلدية.**

وذلك للنظر في المواضيع التالية :

I إبرام إتفاقية تعاون وشراكة بين البلدية والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد

II إبرام إتفاقية تعاون مع المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بسوسة

III تحويل إتمادات داخل العنوان الثاني

عقدت النيابة الخصوصية ببلدية زاوية سوسة جلستها الإستثنائية يوم الثلاثاء 24 أفريل 2018 بقصر البلدية ، وقد ترأس الجلسة السيد ضياء الدين بوقرة رئيس النيابة الخصوصية كما حضرها السادة والسيدات :

. السيد محمد الكريم الغول : مساعد و رئيس لجنة التعاون والعلاقات الخارجية

. السيدة ميمى خليفة : مساعدة ورئيسة لجنة الشؤون الإدارية والمالية

. السيد حامد بومعينة : مساعد ورئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية

وتغيب بعذر السيد أحمد أنيس كحلول مساعد أول ورئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة كما تغيب بدون عذر السيدة منيرة الفتيتي مستشارة ورئيسة لجنة الشباب والرياضة والثقافة والشؤون الاقتصادية والسيدة ثريا الصيداوي مستشارة ورئيسة لجنتي الشؤون الإجتماعية والأسرة والعمل التطوعي.

كما حضر الجلسة السيد أحمد الحاج مبارك الكاتب العام للبلدية ومقرر الجلسة والسيد قابض المالية محتسب بلدية زاوية سوسة.

وبعد التأكد من إكمال النصاب القانوني شرع المجلس البلدي في مداولاته.

افتتاح الجلسة :

استهل السيد ضياء الدين بوقرة رئيس النيابة الخصوصية أشغال الجلسة مرحبا بالحاضرين إثر ذلك تلا جدول أعمال الجلسة والتي تضمنت المواضيع التالية :

*المواضيع:

I إبرام إتفاقية تعاون وشراكة بين البلدية والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد :

في إطار متابعة تنفيذ بنود الإستراتيجية الوطنية للحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد وخطة عملها وقصد تفعيل العمل بمبادرة إرساء نماذج النزاهة داخل البلديات .

وتبعا لمكتوب الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد الوارد علينا بتاريخ 2018/4/18 تحت عدد 1004 كإجابة على مطلبنا قصد إبرام إتفاقية تتمحور أهم بنودها في :

- ترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة وتعزيز قيم النزاهة وإرساء قواعد الشفافية في مجال المعاملات الإدارية .
 - إرساء مبادئ توجيهية للحد من الفساد ووضع نظم ملائمة لمكافحته طبقا لإطار عام يحدد بين طرفي الإتفاقية
 - إعداد وتنفيذ برامج توعية وتحسيس في مجال الحوكمة المحلية وعقد لقاءات حول نشر ثقافة النزاهة والشفافية في المصالح الراجعة بالنظر للبلدية قصد ضمان مردودية مختلف مكوناتها وتكريس مصداقيتها تجاه المتعاملين معها .
 - إقتراح الإصلاحات الضرورية لبعض المصالح البلدية والعمل على التقليل من الإجراءات الإدارية التي تعيق نجاعة العمل الإداري .
 - جعل بلدية زاوية سوسة جماعة محلية نموذجية تطبق فيها أفضل ممارسات التسيير والتصرف وفقا لمبادئ الشفافية والنزاهة بإعتماد آليات الديمقراطية التشاركية ومبادئ الحوكمة الرشيدة .
- المعروض على أنظار مجلس النيابة الخصوصية لبلدية زاوية سوسة الموافقة على إبرام الإتفاقية وفقا لما يلي:

إتفاقية عمل مشترك

توطئة

إستنادا إلى أحكام الفصل الخامس عشر من الدستور التي أكدت على أن « الإدارة العمومية في خدمة المواطن والصالح العام ، تنظم وتعمل وفق مبادئ الحياد والمساواة وإستمرارية المرفق العام ووفق قواعد الشفافية والنزاهة والنجاعة والمساءلة »،

وإعتقادا على أحكام الفصل 139 من الدستور والتي تنص على أنه : « تعتمد الجماعات المحلية آليات الديمقراطية التشاركية ، ومبادئ الحوكمة المفتوحة ، لضمان إسهام أوسع للمواطنين والمجتمع المدني في إعداد برامج التنمية والتهيئة الترابية ومتابعة تنفيذها طبقا لما يضبطه القانون » .

وبناء على أحكام المرسوم الإطاري عدد 120 لسنة 2011 المؤرخ في 14 نوفمبر 2011 المتعلق بمكافحة الفساد ، وعلى الأمر المؤرخ في 5 أفريل 1985 المتعلق بإحداث بلدية زاوية سوسة ، والأمر الحكومي عدد 1158 لسنة 2016 المؤرخ في 12 أوت 2016 المتعلق بإحداث خلايا الحوكمة وضبط مشمولاتها .

ومن أجل تنفيذ سياسة الدولة في إطار دعم مجهوداتها لمكافحة الفساد ، وإلتزاما من الحوكمة لإنخراطها في مسار دعم النزاهة وإرساء مبادئ الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد ، وتعزيزا لدور الجماعات المحلية ودعمها لتنظيم وتسيير برامجها وإنجاز مشاريعها للحد من مخاطر الفساد ، وتنفيذا لمقتضيات الإستراتيجية الوطنية للحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد وخطة عملها . وفي إطار التعاون الثنائي بين بلدية زاوية سوسة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ، تم إبرام إتفاقية العمل الآتي نصها :

بين الممضين أسفله :

بلدية زاوية سوسة ممثلة في شخص رئيس النيابة الخصوصية ،

من جهة

والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ممثلة في شخص رئيسها ،

من جهة أخرى

تم الإتفاق على ما يلي:

الباب الأول

موضوع الإتفاقية

الفصل الأول :

تهدف هذه الإتفاقية إلى :

*ترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة وتعزيز قيم النزاهة وإرساء قواعد الشفافية في مجال المعاملات الإدارية ،

*دعم التعاون والتشاور والتنسيق بين بلدية زاوية سوسة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وفقا للقوانين والتراتب الجاري بها العمل ،

- *تعزيز إنفتاح المصالح الراجعة بالنظر إلى بلدية زاوية سوسة على أنشطة الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ،
- *الإستفادة من تجارب وخبرات طرفي الإتفاقية للرفع من المردودية وتعزيز القدرات في مجال دعم قيم النزاهة وإرساء قواعد الشفافية في المعاملات الإدارية .
- *إرساء مبادئ توجيهية للحد من الفساد ووضع نظم ملائمة لمكافحة طبقا لإطار عام يحدد بالتنسيق بين طرفي الإتفاقية ،
- *إعداد برنامج تكوين ثنائي في المجالات ذات العلاقة بترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة ،
- *التعاون في إعداد وتنفيذ برامج التوعية والتحسيس في مجال مكافحة الفساد المنظمة على المستوى المحلي ،

الفصل 2:

تهدف هذه الإتفاقية في نطاق العمل المشترك بين الطرفين إلى جعل بلدية زاوية سوسة إحدى الجماعات المحلية النموذجية تطبق فيها أفضل ممارسات التسيير والتصرف وفقا لمبادئ الشفافية والنزاهة بإعتماد آليات الديمقراطية التشاركية ومبادئ الحوكمة الرشيدة .

الياب الثاني منهجية العمل

الفصل 3:

يتم التعاون بين بلدية زاوية سوسة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في المجالات ذات الصلة بالنزاهة والشفافية والمساءلة ، وضمن مشاريع يتم إختيارها ووضعها وفق برنامج سنوي ، تحدد على ضوءه الأهداف المنتظرة والخطوات المتبعة ضمن جدول زمني محدد.

الفصل 4:

يحدث فريق عمل بين بلدية زاوية سوسة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد يتكون من ممثلين عن كل جهة تعهد له مهمة تنفيذ برنامج العمل المتفق عليه ، كما يمكن لرئيس فريق العمل دعوة ممثلين عن هيكل أخرى كلما دعت الحاجة لذلك .

الفصل 5:

- يسعى فريق العمل المشترك إلى ضبط برنامج تنفيذي لتفعيل محتوى هذه الإتفاقية .
- كما يتولى القيام بالأعمال التالية :
- *وضع التدابير التشاركية للكشف عن مواطن الفساد داخل المصالح التابعة لبلدية زاوية سوسة بمساهمة الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.
- *إعداد وتنفيذ برامج توعية وتحسيس في مجال الحوكمة الرشيدة وترسيخ قيم النزاهة وتنظيم على المستوى المحلي ، مع التأمين اللوجستي المشترك لحملات التوعية والتحسيس من مخاطر الفساد على المستوى اللامركزي .
- *القيام بعمليات التأطير وتوفير المشورة لمعالجة شبهات الفساد الإداري والمالي داخل المصالح التابعة للبلدية .
- *عقد لقاءات حول نشر ثقافة النزاهة والشفافية في المصالح الراجعة بالنظر للبلدية بما يساهم في ضمان مردودية مختلف مكوناتها وتكريس مصداقيتها تجاه المتعاملين معها .
- *إعتماد المواصفة الدولية ISO37001 كمرجعية لتثبيت أفضل الممارسات في التصرف الإداري للحد من مخاطر الفساد.
- *إقتراح الإصلاحات الضرورية لبعض المصالح البلدية والعمل على التقليل من الإجراءات الإدارية التي تعيق نجاعة العمل الإداري وفقا لمنظومة إصلاحية شاملة لكل المصالح الراجعة لها بالنظر .

*برمجة أيام دراسية حول منظومة العمل الإداري داخل البلدية وسبل ترشيدها .

كما يعمل فريق العمل المشترك على تسخير الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لدى طرفي الإتفاقية لتفعيل برامج التعاون المشترك بينهما.

الباب الرابع

دخول الإتفاقية حيز التنفيذ وتنقيحها ومدة صلاحيتها

الفصل 6:

يسري مفعول هذه الإتفاقية ابتداء من تاريخ توقيعها من قبل الطرفين المعنيين .
ويمكن تنقيح هذه الإتفاقية بموجب ملحق وذلك بعد الإتفاق بين بلدية زاوية سوسة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد على محتواه .

يحق لكل طرف إنهاء العمل بالإتفاقية في حالة الإخلال بنودها وذلك بإشعار الطرف الآخر في أجل ثلاثة - 3 أشهر قبل تاريخ الفسخ ، ودون إلغاء البرامج المحددة مسبقا .

حددت المدة الزمنية لسريان مفعول هذه الإتفاقية بسنة واحدة قابلة للتحديد بمقتضى إتفاق الطرفين .

حرر بزاوية سوسة في

العميد شوقي الطبيب

السيد

رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد

رئيس النيابة الخصوصية لبلدية زاوية سوسة

ميثاق مكافحة الفساد

بلدية زاوية سوسة

تكريسا لمبادئ النزاهة والشفافية وحسن التصرف في المال العام والحكم الرشيد المضمنة بالفصل 15 من دستور الجمهورية التونسية وتناغما مع مقتضيات النصوص التشريعية والترتيبية والإتفاقيات المبرمة في مجال الحوكمة ومكافحة الفساد ،

أتعهد بصفتي رئيس النيابة الخصوصية لبلدية زاوية سوسة بـ :

- *1 المحافظة على مصلحة البلدية والنأي بها عن كل إجراء أو ممارسة من شأنها المساس بتوازاناتها المالية أو بسمعتها ،
- *2 تطبيق القانون والتصرف وفق قواعد الحوكمة الرشيدة ،
- *3 الإلتزام بالإستراتيجية الوطنية للحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد وخططها العملية ،
- *4 السهر على حسن تسيير المرفق العام البلدي ،
- *5 العمل على نشر ثقافة الحوكمة والشفافية والمساءلة ،
- *6 وضع آليات الرقابة الكفيلة بتدعيم قيم النزاهة والشفافية ،
- *7 إتخاذ الإجراءات اللازمة بهدف ردع كل فصل يعتبر شكلا من أشكال الفساد أو إنتهاك قواعد العمل ،
- *8 عدم إستعمال أو إستغلال الوظائف لأهداف تتنافى مع مصلحة البلدية ،
- *9 توفير بيئة عمل ملائمة داخل البلدية ،
- *10 مقاومة كل أشكال التمييز بين الموظفين ومختلف المتعاملين مع الإدارة والعمل على تكريس قواعد المساواة والحياد والمسؤولية ،
- *11 إحترام القواعد الهادفة إلى تفادي تضارب المصالح والإفلات من المساءلة والعقاب ،
- *12 الإلتزام بتطبيق ما يقتضيه التشريع المتعلق بحماية المبلغين ،
- *13 السعي إلى تركيز وتعزيز خلية الحوكمة الرشيدة .

زاوية سوسة في

الإمضاء

قرار المجلس :

وبعد التداول والنقاش وافق أعضاء النيابة الخصوصية على إبرام إتفاقية تعاون وشراكة بين البلدية والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد .

II إبرام إتفاقية تعاون مع المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بسوسة :

في إطار إنفتاح بلدية زاوية سوسة على محيطها الخارجي في مجالات النظافة والعناية بالبيئة والتنوير العمومي والتي تعكس المقاربة التي تعتمز إتمادها بلدية زاوية سوسة مستقبلا لتطوير مقومات التنمية المستدامة والحوكمة الرشيدة .

المعروض على أنظار النيابة الخصوصية إبرام إتفاقية تعاون وشراكة مع المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بسوسة قصد وضع إستراتيجية عمل بين البلدية والمعهد قصد الإنخراط ضمن منظومة المدن الذكية وفقا لما يلي:

Accord De Partenariat Et De Coopération

Entre

La Commune De Zaouiet Sousse

La Ville de Zaouiet Sousse représentée par **M. DHIAEDDINE BOUGUERRA** Président de la commune

,

D'une part

Et

**L'Institut Supérieur Des Etudes Technologiques
De Sousse (ISET de Sousse)**

L'Institut Supérieur Des Etudes Technologiques de Sousse , représenté par son Directeur **M.RIDHA AZIZI** , et **M.Ahmed Anis Kahloul/Enseignant Technologue** au département Génie Electrique,

D'autre part ,

Compte tenu e l'ouverture de la **Commune de Zaouiet Sousse** sur son environnement , **la Commune de Zaouiet Sousse** et **L'Institut Supérieur des Etudes Technologiques de Sousse** s'accordent à concrétiser sur terrain une coopération profitable aux deux parties . Ce partenariat mettra en pratique l'élan de développement durable local répondant aux projet stratégiques structurants de la ville de Zaouiet Sousse.

Les deux parties prennent ce jour l'engagement solennel d'un accord de partenariat et de coopération selon les termes suivants :

ARTICLE 1 :

La présente convention a pour objectif de définir les conditions générales régissant leur collaboration en matière de gestion.

ARTICLE 2 :

Les actions de partenariat entre les soussignés porteront, essentiellement sur les points suivants :

Pour l'ISET de Sousse

- 1- Permettre aux compétences de **l'ISET de Sousse** de participer à des projets de la **Commune de Zaouiet Sousse** .
- 2- Permettre aux compétences de **l'ISET de Sousse** d'animer des formations de haute valeur technologique au profit des employés de la **Commune de Zaouiet Sousse** , après autorisation de la direction de **l'ISET de Sousse** et la signature d'une convention supplémentaire particulière.

- 3- Aider la municipalité à exploiter les recherches universitaires.
- 4- Proposer des idées et des pistes d'études.

Pour la Commune de zaouiet Sousse

- 1- Offrir des stages au profit des étudiants de **L'ISSET de Sousse**
- 2- Participer dans l'animation des séminaires organisés par **L'ISSET de Sousse**
- 3- Donner la possibilité aux enseignants et aux étudiants concernés de **L'ISSET de Sousse** de faire des essais sur un secteur de l'éclairage public ou d'autres systèmes techniques
- 4- Soutenir et encourager les actions de recherche et de développement
- 5- Fournir les attestations de participation de transfert technologique à tous les membres de l'équipe ayant contribué à la réalisation d'un projet.

ARTICLE 3 :

Un comité de coordination et de suivi des actions de coopération sera formé de :

- **M.RIDHA Azizi** : Directeur de **L'ISSET de Sousse**
- **M.Ahmed Anis kahloul** : Enseignant à **L'ISSET de Sousse**
- **M.Le secrétaire général** : représentant de la **Commune de Zaouiet Sousse**

Un rapport d'évaluation doit être élaboré par ce comité à l'achèvement de chaque action.

ARTICLE 4 :

Cette convention peut être résiliée par l'une ou l'autre des deux parties après avoir informé, au moins deux mois avant la date de résiliation, l'autre partie par lettre recommandée avec accusé de réception. Toutefois, la résiliation ne sera effective qu'une fois que tous les projets en cours auront été achevés.

ARTICLE 5 :

Le présent accord entre en vigueur à partir de la date de sa signature et de l'approbation du pouvoir de tutelle d'une durée fermée de 3 ans.

Fait à Zaouiet Sousse le

Pour la Commune de Zaouet Sousse

Pour l'Institut Supérieur des Etudes Tehnologiques de Sousse

M.RIDHA AZIZI , M.Ahmed Anis Kahloul

قرار المجلس :

وبعد التداول والنقاش وافق أعضاء النيابة الخصوصية على إبرام إتفاقية تعاون مع المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بسوسة.

III تحويل إتمادات داخل العنوان الثاني :

تبعاً للضرورة التي إقتضت تحويل عمود كهربائي في حرمة الطريق العام بنهج اليمن بزواوية سوسة علاوة على ضرورة تقوية عداد المحول الكهربائي بحي الإزدهار ، ونظراً لعدم توفر الإتمادات الضرورية بالفصل المعد في الغرض ، المعروض على أنظار أعضاء النيابة الخصوصية الموافقة على تحويل إتمادات داخل العنوان الثاني تبعاً للجدول التالي :

الترفيح في الإعتمادات				التنقيص في الإعتمادات			
المبلغ	بيان الفصل	عدد الفقرة	عدد الفصل	المبلغ	بيان الفصل	عدد الفقرة	عدد الفصل
7 000 ،000	الإتارة العمومية	01	06 610	7 000 ،000	إقتناء وسائل النقل	0001	06 608
7 000 ،000	الجملة			7 000 ،000	الجملة		

قرار المجلس :

وبعد التداول والنقاش وافق أعضاء النيابة الخصوصية على تحويل الإعتمادات كما يبينه الجدول المبين أعلاه.

*إختتام الجلسة:

وجه السيد رئيس النيابة الخصوصية التحية إلى كافة أعضاء المجلس مؤكدا على ضرورة بذل قصارى الجهد خدمة للصالح العام موصيا بالإتصاف إلى مشاغل المواطنين واختتمت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار من تاريخ نفس اليوم .

زاوية سوسة في

رئيس النيابة الخصوصية

الكاتب العام

المفوض بالنيابة بالإمضاء على

محاضر جلسات المجلس البلدي

ضياء الدين بوقرة

أحمد الحاج مبارك

المساعد
عبدالكريم الغول